



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Amer Mazhar Mahmoud**

Graduate Student

Adnan Hussein Ali

Tikrit University / College of Education for Humanities

* Corresponding author; E-mail :
amieralmzher@gmail.com

Keywords:

values,
 Identity,
 texts,
 school,
 theater.

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 2 Feb 2026
 Received in revised form 18 Mar 2026
 Accepted 20 Mar 2026
 Final Proofreading 31 July 2026
 Available online 31 July 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

National Values in School Theater Texts

ABSTRACT

The present paper aims to study national values in school theater. School theater is used to consolidate national values by embodying models that promote a sense of loyalty and belonging to the homeland, and encourage appreciation of the public interest and team spirit. It also contributes to strengthening cultural identity and political awareness by awakening aspirations and filling souls with the values and enthusiasm necessary to defend the homeland. For this reason, the researcher identifies the problem and formulates it in the following question: What are the national values in school theater? The study contains four chapters. The first chapter deals with the research problem, its importance, the need for it, and its objective. The scope of the present study is limited to the period between (2001 to 2024). The second chapter includes the theoretical framework of the study. The third chapter includes the procedures to cover community, sample and the tool of the study intentionally which suits the title of the study including three samples. The study follows the descriptive approach (Content Analysis Approach).

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.7.1.2026.10>

القيم الوطنية في نصوص المسرح المدرسي

عامر مزهر محمود/ طالب دراسات عليا

عدنان حسين علي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الى دراسة القيم الوطنية في المسرح المدرسي، يُستخدم المسرح المدرسي لترسيخ القيم الوطنية عبر تجسيد نماذج تعزز الشعور بالولاء والانتماء للوطن، وتحفز على تقدير المصلحة العامة وروح الفريق، كما يساهم في تعزيز الهوية الثقافية والوعي السياسي عبر إيقاظ الهمم وشحن النفوس بالقيم

والحماس اللازمين للدفاع عن الوطن، ولهذا التمس الباحث مشكل بحثه وصاغها بالتساؤل الاتي: ما القيم الوطنية في المسرح المدرسي، احتوت الدراسة على اربعة فصول، الفصل الاول مشكلة البحث واهميته والحاجة اليه والهدف منه، اقتصرت حدود الدراسة الحالية على الفترة ما بين (٢٠٠١ الى ٢٠٢٤)، تضمن الفصل الثاني الاطار النظري للبحث، كما احتوى الفصل الثالث على اجراءات البحث تضمنت كل من مجتمع وعينة واداة البحث، اختار الباحث عينة البحث بصورة قصدية بما يتلائم مع موضوع الدراسة عددها (٣) عينات، اتبع الباحث المنهج الوصفي (اسلوب تحليل المحتوى).
الكلمات الاستفتاحية: القيم، الهوية، نصوص، المسرح، المدرسي.

الفصل الاول: الاطار المنهجي

اولا: مشكلة البحث:

يعمل المسرح المدرسي بتحويل مادة يتم تحويلها بطريقة التلقين الى مادة يتم مسرحتها وتحويلها الى نص مسرحي، يشارك في هذه المسرحيات مجموعه من الطلاب داخل المدرسة يقدمون ادوار تفتح افق التلقي في ذهنية الطالب، ويعملون على غرس القيم الوطنية في اذهانهم بدلا من تلقينها بالطرق التقليدية، فالطالب هنا يكون شديد التأثر بالعوامل المختلفة من حوله في تكوين شخصيته ونموه العقلي و البدني والحسي والنفسي، وتنشئته على القيم الوطنية هي من مسؤولية الاسرة والمدرسة والمجتمع. ان القيم الوطنية شعور داخلي عميق ينتج عنه سلوك وتصرف يقوم به الفرد يعبر من خلاله عن حبه لوطنه، والقيم التي ينشأ عليها الطالب في سن مبكر تكون الأكثر ثباتا، كما تشكل معيار في سلوك الطالب مستقبلا. ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي: ما هو دور القيم الوطنية في

نصوص المسرح المدرسي؟

ثانيا: اهمية البحث والحاجة اليه:

تكمن اهمية هذا البحث بدراسة القيم الوطنية في نصوص المسرح المدرسي، وكالتالي:

- ١- صقل القيم الوطنية باستراتيجية المسرح المدرسي.
- ٢- يساهم البحث في الكشف عن القيم الوطنية في نصوص المسرح المدرسي.
- ٣- يفيد العاملين في المسرح المدرسي ومنهم (المخرجين، المؤلفين، الممثلين).
- ٤- يفيد الباحثين من طلبة قسم التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة وكليات التربية الاساسية.
- ٥- تقديم دراسة تجمع بين حقل الادب والتربية، واستثمارها في حقل التعليم.
- ٦- يساعد في دعم القيم والهوية الوطنية للجيل الحالي.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن القيم الوطنية في نصوص المسرح المدرسي.

رابعاً: حدود البحث

(١) الحدود الموضوعية: دراسة (القيم الوطنية- النص المسرحي- المسرح المدرسي).

(٢) الحدود الزمانية: ٢٠٠١-٢٠٢٤

(٣) الحدود المكانية: العراق.

خامساً: تحديد المصطلحات:

القيم الوطنية

القيم لغة:

"(القيمة) واحدة القِيم، وأصله الواو، لأنه يقوم مقام الشيء. و(القيمة): ثمن الشيء بالتقويم، تقول تقاوموه فيما بينهم، ويقال كم قامت ناقتك اي كم بلغت". (ابن منظور، ١٤٠٥هـ: ٥٠٠)

القيم اصطلاحاً:

"مجموعة الاخلاق التي تضع نسيج الشخصية الانسانية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل مع افراد المجتمع والعمل من اجل النفس والاسرة والعقيدة". (قميحة، ٢٠٠٤: ٤١)

الوطنية لغة:

"(الوَطَنُ): الْمَنْزِلُ تُقِيمُ بِهِ، وَهُوَ مَوْطِنُ الْإِنْسَانِ وَمَحَلُّهُ، وَ وَاطَنُهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَضْمَرَ فِعْلُهُ مَعَهُ، تَقُولُ: وَاطَنْتُ فَلَانًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، وَتَوَطَّيْتُ النَّفْسَ عَلَى الشَّيْءِ: كَالْتَمَهَيْدِ. وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَتَوَطَّيْتُ حَمَلَهَا عَلَيْهِ فَتَحَمَلَتْ وَذَلَّتْ لَهُ، وَقِيلَ: وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَتَوَطَّيْتُ حَمَلَهَا عَلَيْهِ". (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٤٨٦٨)

القيم الوطنية اصطلاحاً:

"مكانة او علاقة اجتماعية تقوم بين المواطن والمجتمع والدولة اثناء ممارسة منظومة القيم لتحقيق مصالح الجميع تحت مظلة المصلحة العليا للوطن". (احمد، ١٩٩٩: ٨٩)

القيم الوطنية اجرائياً: ثابته الانسان التي تظهر من خلال ارتباط الفرد بالوطن واعتزازه بذلك ويعبر عنها بالقول والفعل، وتشير هذه القيم الى سلوكيات الاستقامة والعمل والامانة والنظام واحترام الاخرين وتحمل المسؤولية والمحافظة على البيئة وغيرها من القيم.

المسرح المدرسي

المسرح لغة:

"المسْرَحُ: مرعى السَّرْحِ، ومكان تمثل عليه المسرحية. و(المسْرَحِيَّة): قصة مُعَدَّةٌ للتمثيل على المسرح". (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤: ٤٢٦)

المسرح المدرسي اصطلاح:

"وسيط بين التعليم والمسرح عن طريق اتحاد بين فرق مسرحية محترفة وبين مجموعة من التلاميذ داخل المدارس، تتنوع الموضوعات التي يقدموها سواء موضوعات مرتبطة بمنهج او بمشكلات التلاميذ او قضايا المجتمع". (ووستر، ٢٠٠٧: ٨)

المسرح المدرسي اجرائيا:

هو مسرح يضع ملتقيه (الاطفال) امام العديد من المواضيع والقضايا التربوية والاخلاقية بصورة واضحة ونقية ومرحة.

الفصل الثاني

المبحث الأول: القيم الوطنية

اولا: مفهوم القيم الوطنية

تُعد القيم الوطنية شعور متبادل يضمن القبول والتقبل والحب المتبادل والارتباط الوثيق بالجماعة، فالإنسان بطبعه كائن بحاجة الى الآخرين بمختلف جوانب الحياة، (القيم الوطنية جوهر الفرد واساس وجوده في الحياة، تعمل على اشباع حاجاته ورغباته بما تناسب مع افكاره وعقائده، تُعد مؤشر للتنبؤ بالسلوك الحسن للفرد تجاه مجتمعه، تحقق بنفس الوقت الثقة بالنفس والتكيف والتوافق النفسي، لها اهمية في حفظ المجتمع واستمراره وبقائه وهويته وتميزه) (ايمان ونوف، ٢٠٢١: ٣٣)، القيم مفهوم واضح يخص الفرد او الجماعة بالمرغوب فيه، (هي احدى آليات الضبط الاجتماعي المستقل عن ذوات الافراد الخارجة عن تجسدهم الفردية، فهي معتقد حول غايات وامور واشكال السلوك المفضلة لدى الافراد، توجه اختياراتهم ومواقفهم ومشاعرهم وتصرفاتهم وتنظم علاقاتهم بالواقع والآخرين وانفسهم، تسوغ وتحدد المواقف والهوية ومعنى وجودهم بنوع السلوك المفضل، اي بمعنى الوجود وغاياته). (صالح، وبلة باسي، ٢٠٢١: ١٨٤)

ثانيا: اهمية القيم الوطنية

تُعد القيم الوطنية قيم انسانية من حصيلة تاريخية اثر تجربة معينة، او خبرة مكتسبة تمتد عميقا في الماضي، وبنفس الوقت عنصر من عناصر الفرد في وجوده الحالي الذي يعيش فيه، (احد الادوات المجتمعية الاساسية تتحدد من كيفية تعامل المواطن مع وطنه، تدفعه للتضحية في سبيل الوطن والولاء له، والالتزام بالقوانين والقواعد المحددة من قبل الدولة، وقيامه بواجباته، ومعرفة حقوقه من خلال تفاعله مع المجتمع). (محمد، ٢٠١١: ٢١٠) كما تساهم القيم الوطنية بشكل كبير في تطوير المجتمعات، يتم ذلك من خلال تقوية الروابط الوجدانية بين افراد المجتمع، وتحقيق الانسجام وحفظ الحقوق والحريات، (تخلق القيم الوطنية بيئة امنه خاليه من الخلافات الحاصلة بفعل التنازع الحضاري والاختلاف الثقافي، فاحترام الاختلاف والتنوع العرقي والفكري والعقائدي، واحترام حقوق الفرد بمختلف المجالات تدفع المواطن في

المشاركة في الشأن العام، ويحثه على تقديم مصلحة الوطن على مصلحته الخاصة من اجل الرفاهية والاستقرار والطمأنينة). (شيرين، ٢٠٢١: ٣٠-٢٦)

ثالثا: اشكال القيم الوطنية

هناك عدة اشكال للقيم الوطنية تخضع اغلبها لممارسه الفرد، ابرزها كالتالي:

- ١- القيم الوطنية الايجابية: يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الى وطنه، يقوم بالدور الايجابي نحو خدمته، معبرا عن حبه واهتمامه فيه، (لا تقتصر عن دراية المواطن وواجباته فقط، لكن حرصه على ممارستها يكون قادرا على حسم الامور لصالح وطنه). (شيرين، ٢٠٢١: ٣٠-٢٦)
- ٢- القيم الوطنية السلبية: لا يشعر فيها المواطن بانتمائه الى وطنه، يقوم بانتقاده سلبيا، ولا يقدم اي عمل ايجابي نحوه، "تعامل الفرد سلبيا مع حقوق وطنه، لا يقوم بالدور الايجابي الذي ينفع فيه نفسه ومجتمعه ووطنه، لا يعبر عن اي حب او اهتمام فيه". (مريم، ٢٠٢٤: ٣٢٣)
- ٣- القيم الوطنية المطلقة: يجمع الفرد في فيها بين الشكل الايجابي والشكل السلبي اتجاه وطنه، حسب دوره في المجتمع والظروف التي يعيش فيها، "تارة يشعر الفرد بانتمائه للوطن يكون له الدور الايجابي لخدمته، وتارة اخرى لا يشعر بانتماء يقوم بانتقاده، لا يعبر عن اي حب او اهتمام". (عصمت، ٢٠١٤: ٥١٨)
- ٤- القيم الوطنية الزائفة: يخالف الفرد عن واقعه الحقيقي (يكون منتما لوطنه وبنفس الوقت يحمل مشاعر سلبية تجاهه، لا يقدم اي شكل من الاشكال الايجابية، حاملا شعارات جوفاء لا تعكس الواقع، يتصف هذا النوع بعدم الاحساس باعتزاز وطنه). (عمر، ٢٠٢٣: ٢٣٦-٢٣٧)

المبحث الثاني: المسرح المدرسي

اولا: مفهوم واهمية المسرحية المدرسي

ان المسرح المدرسي هو من اهم النشاطات التعليمية والأخلاقية التربوية التي لها الاثر الكبير في تكوين شخصيه التلميذ، "فهو وسيله فعاله في احداث التواصل بين الملقي والمتلقي وهذا التواصل يكمن في ايصال الافكار والقيم والمبادئ الى الجمهور". (علوش، ٢٠١٤: ٥٨) يسعى المسرح المدرسي الى غرس القيم والمبادئ في التلميذ (يُعد التلميذ جانب من جوانب المنهاج المدرسي، يُعد وسيله تعليميه يساهم في تنميه اللغة والخطابة والقدرة على مواجهة الآخرين والعمل الجماعي، وايضا وسيله تعليميه في تبسيط وتفسير المفاهيم العلمية وبعض المقررات الدراسية، و استكمال ما لا يمكن للمعلم وحده القيام به داخل الفصل بما يعرف مسرحيه المنهاج (تقديم المواد المقررة في صوره ممسرحة)، عرف فيما بعد مسرحيه الدروس او المناهج الممسرحة، يقوم فيها التلميذ بتقديم مسرحيه بسيطة في المسرح المدرسي). (حسن، ٢٠٠٨: ٧١)

ثانيا: اهمية المسرح المدرسي

- (١) تعليم التلاميذ الالتزام بقواعد العمل والحرص على اتمامه، وتعزيز العلاقات الإنسانية، واشاعه جو من المرح والسرور والتعاون بين التلاميذ. (اماني، ٢٠١٥: ١٨٤)
- (٢) يساعد على زياده قدرات التلاميذ في التعبير والخطاب بسرعه بديهية وجرأة ادبيه "يزيد معلوماته الثقافية لمختلف نواحي الحياه، وتنمية الذوق الفني والاحساس الجمالي لدى التلميذ، و زياده خبره التلميذ في الامور العلمية والعملية لتعاملهم مع الأجهزة الكهربائية والصوتية في المسرح وكيفية تطبيق هذه الأنظمة". (صوالح وبله باسي، ٢٠٢١: ١٨٢)
- (٣) اداة لدراسة التاريخ، "يقوم بتزويد التلاميذ قيم وعادات المجتمع الذي يعيش فيه، وتدريب التلاميذ على مواجهه التحديات والتغلب على المشكلات التي تواجهه". (فاطمة، ٢٠٢٣: ٩٣)
- (٤) تكامل شخصيه التلميذ، (يتيح له حمل المسؤوليات والتعود عليها في مواجهه الجماهير من دون خوف بالتدريب على ضبط النفس وحسن التصرف، يعمل على تربي العقل والمشاعر وتهذب العواطف عن طريق مواقف التمثيل، كما انه عمل جماعي نجاحه يكتمل على التعاون والصبر والمواظبة والاعتماد على النفس). (حنان، ٢٠١٩: ١٩٩٣)

ثالثا: مكونات المسرح المدرسي

يعتمد المسرح المدرسي على عده عناصر، اهمها:

- (١) **الموقف الدرامي**: "يبني الصراع والجدل في المسرح المدرسي على شكل موقف درامي مفيد للتلاميذ لما يكسبه من مهارات النقد والتحليل والبناء وتعلم الخبرات والمعارف والمواضيع المطروحة". (علوش، ٢٠١٤: ٨٣)

هناك عناصر اساسيه لبناء الموقف الدرامي في المسرحيات المدرسية وهي:

- (أ) **الحبكة**: هي الجزء الرئيسي في بنيه الموقف الدرامي، فالعمل الدرامي يبني على سلسله من الاحداث المتصلة والمتنافسة، (تقترن الحبكة في النص المسرحي المدرسي بالعديد من الموضوعات التعليمية متضافره مع نسيج القصة الدرامية بشكل كبير). (حسين، ٢٠٠٥: ١٣٩) تضمن الحبكة نسيج من الفعل الدرامي، وما يميزها طريقه صياغتها، "يمكن ان تصاغ الى احداث منفصلة لعرض افكار ومواضيع تعليمية الهدف منها التعليم". (نبيل، ٢٠٠٨: ٣١-٣٢)

- (ب) **الشخصيات**: هي الناقل للمعلومات والافكار في المسرح المدرسي، (يتطلب في تجسيدها مراعاة الغرض التعليمي للنص، كذلك مراعاة في عدد الشخصيات التي تجسد الاحداث، فالمسرح المدرسي يتطلب الاقتصاد في العدد، لكي يتسنى المتلقي التركيز والانتباه لما يصدر من مواضيع وافكار تعليمية هادفه، مع مراعاة الظروف التي يتطلبها المسرح المدرسي، كطبيعة الجمهور والفئة العمرية، فالأطفال لا يمكنهم التأقلم مع المسرحيات الكبيرة والمتعددة الشخصيات لعدم التركيز والتشتت ما يعرض امامهم). (علوش، ٢٠١٤: ٨٧)

(٢) الحوار: هو احد العناصر المهمة في نسيج الاحداث و صراع الشخصيات وصياغة القصة الدرامية، "يكشف عن شخصية صاحبه وافكاره وعواطفه، ويصاخ حسب نوع المتلقي، اذا كان العمل مقدم الى الصغار فيفضل ان يقدم باللغة العامية وبعضا من الفاظ الفصحى لأثراء القاموس اللغوي للطفل". (حسين، ٢٠٠٥: ١٣٠) يخدم الحوار العملية التعليمية ويجسد حسب الفئة العمرية، "يُعد وسيلة فعالة في نقل الافكار والمعلومات بين الملقي والمتلقي، كما تمثل اللغة الاتصال بين المشاهد والمؤلف، يشمل منظوق الحوار الفعل الآثاري الذي يدل على معنى". (لينا نبيل، ٢٠٠٨: ٣٣)

(٣) الاسلوب: هو من اهم العناصر التي يتطلبها المسرح المدرسي، (يتصف الاسلوب ببساطة اللغة و وضوح المفردات، فاللغة والالفاظ و وضوح الافكار كقيلة بصياغة قصة المسرحية، ومناسبة لفهم الاطفال، فالطفل لا يتحمل مشقة البحث والاستنتاج)، (علوش، ٢٠١٤: ٨٧) تكمن اهمية عنصر الاسلوب في جعل المسرح تعليميا، (لتحقيق المسرح المدرسي في تحقيق تعليمه وايصال الافكار والخبرات والمبادئ التربوية والاخلاقية للطفل لا بد من مراعاة طريقة صياغته بأسلوب اذ يعتمد على المنبهات والمثيرات التي تحقق الانسجام بين الكلمة والفكرة المعبرة). (هادي، ١٩٨٦: ٩٨-٩٩)

(٤) الفكرة: تختلف الفكرة باختلاف الاهداف و المواضيع المقدمة في المسرح المدرسي، لا بد ان يتسم مسرح التعليم بالأفكار الواضحة "اذا كانت الافكار في النص المسرح مختلفة ومتنوعة فان بعضها يمكن اكتشافها من طرف المتلقي واما ما صيغت متخفيه في النص فالأجدر بالمخرج او المعلم ان ينمي بالمتلقي مهاره البحث والاكتشاف". (لينا نبيل، ٢٠٠٨: ٣٢) فالفكرة المطروحة في المسرح المدرسي تكون مميزة وجيدة (تثير الفكرة المميزة والجيدة انتباه الطفل في شكل مشوق وواضح، وايضا تكون قريبه من حياته). (مرعي، ٢٠٠٠: ٥)

المبحث الثالث: المنظومة القيمية واشتغالها عن الفرد

اولا: مفهوم المنظومة القيمية

تعد المنظومة القيمية من الركائز الأساسية التي تبني عليها المجتمعات، وتعرف بالنسق القيمي، (وهي عامل متداخل في جميع الجوانب الأساسية لحياة الفرد، يتمثل كل جانب من هذه الجوانب نشاطا يقدمه الفرد لمجتمعه، يحدده ضوابط اخلاقية واجتماعية تنظم خارج اطار القانون من غير مخالفته، تختلف من مجتمع لآخر حسب طريقة اكتسابها ومحدداتها، والعوامل المؤثرة في غرسها، والثقافة الشائعة فيها). (رواء، ٢٠٢٤: ١٦) يعرف بعض الباحثين مفهوم المنظومة على انها "مفهوم صريح او ضمني، سمه فريده لفرد او مجموعه من الافراد حول الاشياء المطلوبة الى التي تؤثر على اختيار مختلف الوسائل والادوات واغراض الفعل المتاح، فهي انضباط ذاتي مبني على الفطرة السليمة والحكمة، يرى الفرد نفسه ملزم بها". (فوزي، ٢٠١٩: ١٠٤)

ثانيا: مفهوم القيم

تختلف مفاهيم القيم بناء على نوعها والمجال الذي تنتمي اليها، وقد اختلف العلماء في مفاهيم القيم وتعريفاتها، يعرفها البعض على انها "محور تبني عليه مجموعه من الاتجاهات، وجه الافراد نحو غايات لتحقيقها، او انماط سلوكيه يفضلها افراد لإيمانهم بها، قد تكون مكتسبه من خلال عمليات التطبيع الاجتماعي، او من خلال حالات واقعيه وادراكيه توجه السلوك". (الطاهر، ٢٠٠٨: ٤٤) القيم تصورات توضيحيه لتوجه السلوك في الموقف، تحدد احكام القبول والرفض، تتبع من تجربة اجتماعية يمر بها الفرد، تتوحد بها شخصيته، "هي عنصر مشترك في تكوين شخصيه الفرد والبناء الاجتماعي، تضمن نظام الجزاءات الذي يرتبط بنظام الادوار في البناء الاجتماعي، حصيلة عملية التنشئة الاجتماعية، قد تكون واضحه تحدد السلوك، او غامضه متشابهة تجعل الموقف ملتبسا او مختلفا". (مرعي، ٢٠٠٠: ٢١٦-٢١٧)

ثالثا: اهمية المنظومة القيمة بالنسبة للفرد

تحدد اهمية المنظومة القيمة بعده نقاط، اهمها:

- ١- قوه تعمل على تحريك سلوك الفرد وتنظيمه، واساسا يتم بموجبه فهم الدوافع والاتجاهات.
- ٢- من المسائل الحيوية في حياه الفرد، ومعيارا يميز بين السلوك المقبول والغير مقبول، وحافزا يدفع في اشباع حاجاته وتحقيق الذات، تشكل الدافع الحيوي للسلوك.
- ٣- عمليه تصارع، وتناقضها ينتج توتر، واتساقها يؤدي الى الصحة النفسية، تعمل على تكيف الفرد مع مجتمعه. (زينب، ٢٠٢٢: ٤٥)
- ٤- تنقل الفرد من نجاح الى اخر ومن انجاز الى اخر، (الطاقة الايجابية الفاعلة لدى الفرد تكسبه وضوح الرؤية والبصيرة، ولا تقف عند حد معين، اذ تضمن له السعادة والرضا الذاتي وطمأنينة النفس). (ماجد، ٢٠٠٧: ٤٤)
- ٥- تألف نسقا متماسكا للقيم، (تحتل كل قيمه في هذا النسق اولويه خاصه قياسا مع القيم الاخرى، يدفع هذا الترتيب الى اتخاذ مواقف خاصه لدى الفرد في تبني ايدولوجيته). (صباح، ٢٠٢٢: ٤٢٩)

المؤشرات الاطار النظري

- (١) القيم الوطنية شعور يتضمن الحب المتبادل بين الفرد والدولة بالقبول والتقبل والارتباط بالجماعة.
- (٢) تنطبق القيم التي تتوافق فيها الافراد مع المجتمع والدولة على مفهوم الوطنية.
- (٣) نتاج تحولات مجتمعية وسياسية مقترنة بولادة الدولة الحديثة.
- (٤) القيم الوطنية توضح العلاقة بين المواطن والوطن تعمل على تحقيق الانسجام وحفظ الحقوق والحريات.
- (٥) القيم الوطنية علاقه طوعية واختيارية تربط الفرد مع وطنه، اساسها حب الوطن والشعور بالانتماء اليه.

- (٦) القيم الوطنية قيم ذات طابع ارتقائي تركز على حقوق الفرد، مرتبطة بالبعد الاقتصادي والاجتماعي، كما تساهم في تكوين الدولة الحديثة وتداول السلطة سلميا.
- (٧) ترتبط القيم الوطنية بعضها البعض عن طريق المشاركة بالنشاط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.
- (٨) يحدد البعد الاجتماعي للقيم الوطنية كيفية التعايش مع الآخرين والعمل معهم، اما البعد القانوني تحددتها وتحكمها النصوص الدستورية والقانونية، اما البعد الثقافي يحددها المنظومة الثقافية السائدة في المجتمع.
- (٩) المسرح المدرسي احد الوسائل التربوية يعمل على اكساب الطالب القيم الوطنية، واحد الركائز الاساسية في التربية الحديثة واسرعها.
- (١٠) القيم الوطنية هي الانتماء للسلوك السوي والعمل الجاد، وتضحية نابعة من شعور الفرد بحب الوطن، فهي واجب من واجبات الفرد لولائه للدولة.
- (١١) القيم الوطنية السلبية هي قيم تكون عكس القيم الوطنية الايجابية بجميع مميزاتهما.
- (١٢) يساعد النص المسرحي على اكساب الطالب القيم الوطنية، ويعمل على صقل ادواق الجيل الجديد ويعلمهم على العمل بشغف واستيعاب المعطيات العلمية.
- (١٣) يساعد المسرح المدرسي على زياده قدرات التلاميذ في التعبير والخطاب بسرعه بديهية وجراً ادبيه ويزيد معلوماته الثقافية لمختلف نواحي الحياة.
- (١٤) يحقق النص المسرحي اهداف تعليمية وتربوية، كما يتسم بالبساطة والوضوح، والتفاعل والمشاركة.
- (١٥) يعمل نص المسرح المدرسي بالربط بالواقع، ويقدم التشويق والاثارة، كما يتسم بالمرونة والتكيف، وكذلك التنوع في الانشطة.
- (١٦) ترتبط المنظومة القيمية بالمجتمع ارتباطا وثيقا على اعتباره المجال الحيوي من خلاله يتم الاستدلال عليها.
- (١٧) القيم عنصر مشترك في تكوين شخصيه الفرد والبناء الاجتماعي، حصيلة عملية التنشئة الاجتماعية.
- (١٨) تبث المنظومة القيمية الثقة في النفس لدى الفرد، معيار خاص يقوم الفرد باختياره من دون اجبار واكره، متناسق مع السلوك، تعمل على الرضا والثقة بالنفس.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

١. **منهجية البحث** :. اتخذ الباحث المنهج الوصفي التحليلي (اسلوب تحليل المحتوى) كونه اكثر ملائمة لإجراءات الدراسة الحالية.

٢. **مجتمع البحث**: تحدد مجتمع البحث بالنصوص المسرحية بما يتوافق مع الحدود البحثية، والتي كُتبت ضمن المدة (٢٠٠١-٢٠٢٤) والبالغ عددها (٢٠) نصا مسرحيا.

٣. **عينة البحث**: اختار الباحث عينة عشوائية بلغت (٣) نصوص مسرحية بما يتلائم مع عنوان البحث.

٤. **أداة البحث**: بما ان الباحث اعتمدت اسلوب تحليل المحتوى في تنفيذ اجراءات بحثه، صمم أداة البحث المتمثلة بـ (استمارة التحليل) اذ تم تصميم استمارة تحليل محتوى القيم الوطنية في المسرح المدرسي على وفق الخطوات الاتية:

أ) الملاحظة المباشرة في قراءة النص المسرحي.

ب) الخبرة الذاتية في تحليل العينة.

ج) اطلاع الباحث على الادبيات من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث.

د) استخلاص المؤشرات مما تضمنت في الاطار النظري.

هـ) الاطلاع على ابرز ادوات الدراسات السابقة.

٦- **صدق الاداة**:

عرض الباحث استمارة تحليل المحتوى بصيغتها الاولى على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص البالغ عددهم (٩) خبيراً موزعين على الاختصاصات الاتية: (التربية الفنية، ادب ونقد، الفنون المسرحية، قياس وتقويم) من اجل التعرف على آرائهم حول صلاحية فقراتها ومدى فاعليتها في قياس هدف البحث، وفي ضوء ملاحظاتهم رتب الباحث فقرات الاستمارة على وفق محور التحليل بعد حذف الفقرات غير الصالحة واعادة صياغة بعض الفقرات التي تحتاج الى تعديل وتصحيح لتصبح الاستمارة جاهزة للتطبيق في صيغتها النهائية.

٧- **ثبات الاداة**:

أ) قام الباحث بقياس الثبات بالإجراءات التالية: قام الباحث بتطبيق التحليل على عينة واحدة من النصوص المسرحية التي اختارها مجتمع البحث والتي تناولت موضوع القيم الوطنية لتعميق الخبرة التحليلية لديه من خارج عينة البحث.

ب) قام الباحث بتحليل العينة من مادة المحتوى بمساعدة محللين لديهم الخبرة في هذا المجال.

٨- **الوسائل الإحصائية**: قام الباحث بإستخدام عدد من الإحصائيات لمعالجة البيانات والمعلومات لتحقيق هدف البحث وهي:

أ) معادلة كوبر (cooper) لحساب صدق الأداة

ب) معادلة (Holisti) لحساب ثبات الأداة

ت) قانون الوسط المرجح الموزون لحساب الوسط المرجح

ث) معادلة النسبة المئوية لحساب الوزن النسبي

٩- تحليل العينات

مسرحية (جنون الحمام)

تأليف: عواطف نعيم

فكرة المسرحية:

الفكرة النص المسرحي مستوحاة من مسرحية (سوء تفاهم) للكاتب الفرنسي (البيير كامو)، تعالج قضايا العدوان والعنف على العراق.

ملخص المسرحية:

تتلخص المسرحية بفصل واحد من اصل ثلاث فصول للكاتب (البيركامي)، اختزلت الشخصيات من خمس شخصيات الى اربع، وغيّرت فكرة المسرحية الاساسية، كانت شخصية الام وابنتها تقتلان من اجل كسب المال والهرب من مكانهما المظلم الى مدينة قريبة من الساحل لكي يشعرا بالسعادة، اصبحت في مسرحية جنون الحمام تقتلان من اجل الثأر والانتقام بعد ان اغتصبت الابنة من قبل الجنود الامريكان عندما كان العراق تحت ظل الاحتلال الامريكي، حولت دور الخادم الذي لا يتكلم الا قليل في مسرحية سوء التفاهم الى دور الاب المساهم في دفن القتلى.. تدور احداث المسرحية العراقية من عائلة عراقية تتألف من أم والأب والابن المهاجر، والابنة التي تتعرض إلى الاغتصاب، تقرر العائلة أن تنتقم من كل زائر يبيت في نزلهم الموجود في منتصف الطريق، عن طريق تقديم له الشاي المسموم.. يبدأ العرض بأهات حزينة تنطلق عل شكل غناء اقرب إلى المقام العراقي، وفي جو تسوده الظلمة الا قليلا من الإضاءة الزرقاء الخافتة.. نشاهد الأب يدخل ويخرج مسرعا وهو يحمل عدة الحفر والدفن.. مرة يدخل وبيده مجرفة (كرك) ثم يخرج .. وثانية يدخل وبيده (زنبيل من الخوص) لحمل التراب ثم يخرج.. وثالثة يدخل وبيده فأس للحفر.. ورابعة يدخل وهو يحمل جثة بكفن ابيض.. يأتي شاب يحمل حقيبة سفر.. ينزل إليه الأب ليستقبله.. يعلن الشاب عن فرحته لوصوله إلى هذا المكان بعد غربة دامت أكثر من عشرين عاما.. وهو عائد إلى أهله دون أن يخبرهم انه ابنهم الغائب الذي يفتقدونه.. تطلب الابنة منه إذا كان يود شرب قدح من الشاي.. فيوافق على الفور.. وفي هذه الأثناء تخبره الأم أنها فقدت ولدها منذ زمن بعيد.. ولم تعرف السعادة منذ ذلك الوقت.. يقترب منها الشاب ويسألها إذا كانت تحب أن يغني لها.. وفيما هو يحاول الغناء تدخل الفتاة وهي تحمل قدح الشاي المسموم وتقدمه إليه.. يشرب الشاي رشفة بعد رشفة إلى أن ينتهي منه.. هنا يبدأ بإلقاء كلمات الغنية التي كانت أمه تغنيها له وهو طفل، والسم يسري في جسده، تنتبه الأم إلى الكلمات بذهول وتكمل كلمات الأغنية التي تحفظها عن ظهر

قلب، وتعرف انه ابنها الذي غاب عنها عشرون عاما.. يسقط الشاب بعدها ميتا على مقدمة الكرسي.. وهنا يجن جنون الأم وتلعن نفسها وتلعن الأم التي لم تتعرف على ابنها بإحساسها الطبيعي... وفي نهاية العرض انزل من سقف المسرح خمسة عشر كفنا، مضاءة من الداخل تتلون على وفق ضرورات الحدث، رمزت إلى أرواح القتلى الشهداء المعلقة ما بين السماء والأرض، الذين قضوا ضحايا التفجيرات والاغتيالات والحروب.

استمارة التحليل للقيم الوطنية لمسرحية (جنون الحمائم)

المحاور الرئيسية	المحاور الفرعية	الفقرات الفرعية	تظهر بقوة	تظهر ضعيف	لا تظهر	الوسط المرجح	الوزن النسبي
القيم الوطنية	القيم الوطنية الايجابية	حب متبادل بين الفرد والدولة	٠	٣	٠	٢	٦٦.٦٦
		توافق الفرد مع المجتمع والدولة	٠	٣	٠	٢	٦٦.٦٦
		تحقيق الانسجام	٠	٣	٠	٢	٦٦.٦٦
		احترام الآخرين	٠	٣	٠	٢	٦٦.٦٦
		علاقة طوعية	٠	٣	٠	٢	٦٦.٦٦
		الدفاع عن الوطن	٠	٣	٠	٢	٦٦.٦٦
		الانتماء للوطن	٣	٠	٠	٣	١٠٠
		حب الوطن والاخلاص له	٠	٣	٠	٢	٦٦.٦٦
		المشاركة بالنشاط الاقتصادي	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
		الاجتماعي	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
		السياسي	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
		التعايش مع الآخرين	٣	٠	٠	٣	١٠٠
		الاعتزاز بالتراث والتاريخ	٠	٣	٠	٢	٦٦.٦٦
		العمل من اجل مصلحة الوطن	٠	٣	٠	٢	٦٦.٦٦
		الالتزام بالقوانين	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
		المساهمة في بناء المجتمع	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
		تحفيز العمل الوطني	٠	٣	٠	٢	٦٦.٦٦
		تحمل المسؤولية	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
		الصدق والامانة	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
		التسامح	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
القيم الوطنية السلبية	تمتع الفرد بالحقوق	ارتقاء المجتمع	٠	٣	٠	٢	٦٦.٦٦
		المدنية	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
		السياسية	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
	عدم احترام الرموز الوطنية	اللامبالاة	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
		بالمشاركة	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
		بالتنشاط	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
		السياسي	٠	٠	٣	١	٣٣.٣٣
	القيم الوطنية السلبية	الرغبة في الهجرة	٣	٠	٠	٣	١٠٠
		التخاذل عن اداء الواجبات	٠	٣	٠	٢	٦٦.٦٦

٦٦.٦٦	٢	٠	٣	٠	الفساد والرشوة		
١٠٠	٣	٠	٠	٣	التشاؤم واليأس		
١٠٠	٣	٠	٠	٣	الاستهتار بالقوانين والانظمة		
١٠٠	٣	٠	٠	٣	غياب الولاء للوطن		
١٠٠	٣	٠	٠	٣	غياب الانتماء للوطن		
١٠٠	٣	٠	٠	٣	عدم الاحترام الاخرين		
١٠٠	٣	٠	٠	٣	عدم توافق الفرد بالمجتمع والدولة		
١٠٠	٣	٠	٠	٣	عدم تحمل المسؤولية		
١٠٠	٣	٠	٠	٣	اكتساب المتلقي القيم الوطنية	نصوص المسرح المدرسي	
١٠٠	٣	٠	٠	٣	تحقيق اهداف تربوية		
١٠٠	٣	٠	٠	٣	تحقيق اهداف تعليمية		
٦٦.٦٦	٢	٠	٣	٠	البساطة والوضوح		
٦٦.٦٦	٢	٠	٣	٠	التفاعل والمشاركة		
١٠٠	٣	٠	٠	٣	الربط بالواقع		
١٠٠	٣	٠	٠	٣	التشويق والاثارة		
٦٦.٦٦	٢	٠	٣	٠	المرونة والتكيف		
٦٦.٦٦	٢	٠	٣	٠	التنوع في الانشطة		

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: عرض النتائج ومناقشتها:

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها لتحقيق هدف البحث عبر البيانات التي توصل اليها من إجراءات البحث السابقة الذكر، وبعد ذلك يناقشها لغرض تحقيق هدف البحث المتمثل بـ(القيم الوطنية في نصوص المسرح المدرسي). قام الباحث باختيار عينة البحث البالغ عددها (٣) نصوص مسرحية للمسرح المدرسي، والعمل على تحليلها وفق استمارة التحليل لغرض تحقيق هدف البحث.

المحاور الرئيسية	المحاور الفرعية	الفقرات الفرعية	تظهر بقوة	تظهر ضعيف	لا تظهر	الوسط المرجح	الوزن النسبي
القيم الوطنية	القيم الوطنية الايجابية	حب متبادل بين الفرد والدولة	٦	٣	٠	٢.٦٦	٨٨.٨٨
		توافق الفرد مع المجتمع والدولة	٦	٣	٠	٢.٦٦	٨٨.٨٨
		تحقيق الانسجام	٠	٩	٠	٢	٦٦.٦٦
		احترام الآخرين	٠	٩	٠	٢	٦٦.٦٦
		علاقة طوعية	٦	٣	٠	٢.٦٦	٨٨.٨٨
		الدفاع عن الوطن	٦	٣	٠	٢.٦٦	٨٨.٨٨
		الانتماء للوطن	٩	٠	٠	٣	١٠٠
		حب الوطن والاخلاص له	٦	٣	٠	٢.٦٦	٨٨.٨٨
		المشاركة بالنشاط الاقتصادي	٠	٩	٠	٢	٦٦.٦٦
		الاجتماعي	٠	٩	٠	٢	٦٦.٦٦
		السياسي	٣	٦	٠	٢.٣٣	٧٧.٧٧
		التعايش مع الآخرين	٩	٠	٠	٣	١٠٠
		الاعتزاز بالتراث والتاريخ	٠	٩	٠	٢	٦٦.٦٦
		العمل من اجل مصلحة الوطن	٦	٣	٠	٢.٦٦	٨٨.٨٨
		الالتزام بالقوانين	٠	٦	٣	١.٦٦	٥٥.٥٥
		المساهمة في بناء المجتمع	٦	٠	٣	٢.٣٣	٧٧.٧٧
		تحفيز العمل الوطني	٦	٣	٠	٢.٦٦	٨٨.٨٨
		تحمل المسؤولية	٦	٠	٣	٢.٣٣	٧٧.٧٧
		الصدق والامانة	٦	٠	٣	٢.٣٣	٧٧.٧٧
		التسامح	٠	٦	٣	١.٦٦	٥٥.٥٥
		ارتقاء المجتمع	٠	٩	٠	٢	٦٦.٦٦
		تمتع الفرد بالحقوق المدنية	٠	٦	٣	١.٦٦	٥٥.٥٥
		بالحقوق السياسية	٠	٣	٦	١.٣٣	٤٤.٤٤
		المجموع					
		٧٥	١٠٢	٢٤	٢.٢٧	٧٥.٧٢	
		عدم احترام الرموز الوطنية	٠	٠	٩	١	٣٣.٣٣
		اللامبالاة الاقتصادية	٠	٠	٩	١	٣٣.٣٣
		بالمشاركة الاجتماعية	٠	٠	٩	١	٣٣.٣٣
		بالنشاط السياسي	٠	٠	٩	١	٣٣.٣٣
		الرغبة في الهجرة	٣	٠	٦	١.٦٦	٥٥.٥٥
	القيم الوطنية السلبية	التخاذل عن اداء الواجبات	٠	٣	٦	١.٣٣	٤٤.٤٤
		الفساد والرشوة	٠	٣	٦	١.٣٣	٤٤.٤٤
		التشاؤم واليأس	٣	٠	٦	١.٦٦	٥٥.٥٥
		الاستهتار بالقوانين والانظمة	٣	٠	٦	١.٦٦	٥٥.٥٥
		غياب الولاء للوطن	٣	٠	٦	١.٦٦	٥٥.٥٥
		غياب الانتماء للوطن	٣	٠	٦	١.٦٦	٥٥.٥٥
		عدم الاحترام الآخرين	٣	٠	٦	١.٦٦	٥٥.٥٥
		عدم توافق الفرد بالمجتمع والدولة	٣	٠	٦	١.٦٦	٥٥.٥٥

٥٥.٥٥	١.٦٦	٦	٠	٣	عدم تحمل المسؤولية		
٤٧.٤٧	١.٤٢	٩٦	٦	٢٤	المجموع		
١٠٠	٣	٠	٠	٩	اكساب المتلقي القيم الوطنية	نصوص المسرح المدرسي	
١٠٠	٣	٠	٠	٩	تحقيق اهداف تربوية		
١٠٠	٣	٠	٠	٩	تحقيق اهداف تعليمية		
٨٨.٨٨	٢.٦٦	٠	٣	٦	البساطة والوضوح		
٨٨.٨٨	٢.٦٦	٠	٣	٦	التفاعل والمشاركة		
١٠٠	٣	٠	٠	٩	الربط بالواقع		
١٠٠	٣	٠	٠	٩	التشويق والاثارة		
٨٨.٨٨	٢.٦٦	٠	٣	٦	المرونة والتكيف		
٧٧.٧٧	٢.٣٣	٠	٦	٣	التنوع في الانشطة		
٩٣.٧٤	٢.٨١	٠	١٥	٦٦	المجموع		

النتائج:

أولاً: احتل محور نصوص المسرح المدرسي من استمارة التحليل المركز الاول بوسط مرجح بلغ (٢.٨١)، ووزن نسبي بلغ (٩٣.٧٤%)، اذ جاءت فقراته موزعة كالتالي، حصلت الفقرات الفرعية، اكساب المتلقي القيم الوطنية وتحقيق الاهداف التربوية وتحقيق الاهداف التعليمية واربط بالواقع والتشويق والاثارة، بالمركز الاول بوسط مرجح (٣) ووزن نسبي (١٠٠%). مما يبين ان المسرح المدرسي يسهم في اكساب القيم الوطنية والتربوية والتعليمية وكذلك ربط الاحداث المسرحية بالواقع بطرق واساليب مشوقة تعمل على شد انتباه المتلقي وجذبة نحو العمل المسرحي. في حين حصلت الفقرات البساطة والوضوح والتفاعل والمشاركة والمرونة والتكيف على المركز الثاني بوسط مرجح (٢.٦٦) ووزن نسبي (٨٨.٨٨%)، مما يوضح ان المسرح المدرسي يقوم على المرونة والوضوح في تقديمه للأعمال المسرحية مما يسهل على المتلقي فهم الاحداث والتكيف معها بسهولة. في حين جاءت فقرت التنوع في الانشطة بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح (٢.٣٣) ووزن نسبي (٧٧.٧٧%)، مما يبين ان المسرح المدرسي يعمل على تنويع الانشطة المقدمة ذلك لتفادي الملل والنفور من المتلقي ولغرض شد انتباهه وجذبة نحو العمل المسرحي.

ثانياً: جاء محور القيم الوطنية الايجابية من استمارة التحليل بالمركز الثاني بوسط مرجح بلغ (٢.٢٧) ووزن نسبي (٧٥.٧٢%)، حيث جاءت فقراته موزعة كالتالي، حصلت الفقرات الانتماء للوطن والتعايش مع الآخرين على المركز الاول بوسط مرجح (٣) ووزن نسبي (١٠٠%) مما يظهر ان المسرح المدرسي يسهم في تعليم الاشخاص حب الانتماء لأوطانهم وكيفية التعايش مع افراد المجتمع بسهولة مما يسهم في انشاء مجتمعات سليمة خالية من الكراهية والاحقاد والافكار المتطرفة. بينما جاءت الفقرات الحب المتبادل بين الفرد والدولة وتوافق الفرد مع المجتمع والدولة كذلك العلاقات الطوعية والدفاع عن الوطن وحب الوطن والاخلاص له والعمل من اجل مصلحة الوطن وتحفيز العمل الوطني، بالمركز الثاني بوسط

مرجح (٢.٦٦)، ووزن نسبي (٨٨.٨٨%)، مما يوضح ان المسرح المدرسي يسهم في تفعيل القيم الوطنية الايجابية عبر تعليم الافراد حب الانتماء لأوطانهم والتعايش السلمي عبر تشكيل العلاقات الطوعية وتفعيل دور الدولة في احتواء المواطنين وتحبيبهم بأوطانهم عبر التوافق بين الفرد والجهات الحكومية المسؤولة عن حفظ الامن في البلاد. في حين جاءت الفقرات المشاركة في النشاط السياسي وتحمل المسؤولية والصدق والامانة بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٣٣)، ووزن نسبي (٧٧.٧٧%)، مما يظهر الدور الفعال للمسرح المدرسي في تعليم الافراد وتثقيفهم على ضرورة المشاركة في النشاطات السياسية والصدق والامانة في اعمالهم. بينما حصلت الفقرات تحقيق للانسجام واحترام الآخرين والمشاركة بالنشاطات الاقتصادية والاجتماعية كذلك الاعتراز بالتراث التاريخي بالمركز الرابع بوسط مرجح (٢)، ووزن نسبي (٦٦.٦٦%). كما جاءت الفقرات الالتزام بالقوانين والتسامح وتمتع الفرد بالحقوق المدنية بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (١.٦٦) ووزن نسبي (٥٥.٥٥%)، مما يوضح للمسرح المدرسي دور كذلك في تعليم الافراد كيفية الالتزام بالقوانين والتسامح فيما بينهم والصفح والعفو عند المقدرة. بينما جاءت فقرة التمتع بالحقوق السياسية بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح (١.٣٣)، ووزن نسبي (٤٤.٤٤%)، مما يبين ان المسرح المدرسي يسهم بنسبة ضعيفة في تعليم الافراد كيفية التمتع بحقوقهم السياسية كونه مسرح تعليمي تربوي غالباً ماتكون موضوعاته بعيدة عن السياسة والجهات الحكومية.

ثالثاً: في حين جاء محور القيم الوطنية السلبية من استمارة التحليل بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح (١.٤٢) ووزن نسبي (٤٧.٤٧%)، مما يبين ان المسرح المدرسي لا يستقي في موضوعاته القيم السلبية او التحريضية كالتشجيع على الهجرة وعدم احترام الرموز الوطنية. اذ جاءت فقراته موزعة كالتالي، حصلت الفقرات الرغبة في الهجرة والتشاؤم واليأس كذلك الاستهتار بالقوانين والانظمة غياب الولاء للوطن وعدم احترام الآخرين وعدم توافق الفرد والمجتمع مع الدولة وعدم تحمل المسؤولية، اذ حصلت على المركز الاول بوسط مرجح (١.٦٦) ووزن نسبي (٥٥.٥٥%)، مما يدل على ان المسرح المدرسي لا يتطرق الى موضوعات تحريضية كونه مسرح أهدافه تربوية تعليمية لذلك يتجنب الموضوعات التي تخلق الخلاف بين افراد المجتمع والدولة، في حين جاءت الفقرات التخاذل عن اداء الواجب والفساد والرشوة بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (١.٣٣) ووزن نسبي (٤٤.٤٤%)، بينما جاءت الفقرات عدم احترام الرموز الوطنية و اللامبالاة بالنشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح (١) ووزن نسبي (٣٣.٣٣%)، مما يوضح ان المسرح المدرسي لا يحث على التمرد على الرموز الوطنية كونها رموز تمثل ثقافة شعب والاساءة اليها تعد اساءة للبلاد كما انه يحث المواطنين على المشاركة الفعالة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

الاستنتاجات

من خلال النتائج توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات، وهي كالتالي:

- ١- برزت القيم الوطنية بشكل واضح في اغلب نصوص المسرحيات عينة البحث والسبب في ذلك يعود الى هدف الكاتب الذي يحاول من خلال نصوصه تعزيز القيم الوطنية الايجابية.
- ٢- للقيم الوطنية الايجابية تأثير على المستوى الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي اليه المتلقي، لها اثر في نشر غرس القيم والمفاهيم والمعتقدات، كونت اتجاهات فكرية وتطوير الاتجاهات التقليدية.
- ٣- تساهم القيم الايجابية توفير بيئة نفسية صالحة للاستقرار النفسي، ينتج منها شخصية فعالة في حب الوطن الانتماء اليه والدفاع عنه، هذا ما يجعل الطفل اكثر ثباتا في التزامه بالقوانين والمساهمة في بناء المجتمع، وايضا تجعل الطفل يميل الى المشاركة بالانشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحفاظ على التراث.
- ٤- للنص المسرحي الدور المهم في تعزيز القيم الوطنية، فالنص الجميل يعطي عرضا مسرحيا جميلا يترسخ في ذهن المتلقي، والنص الذي يحمل صراعا يعطي عرضا مسرحيا يكون نهايته حل لمشكلة الصراع، وهنا يكون النص له التأثير القوي في ترسيخ القيم الوطنية.
- ٥- يسهم المسرح المدرسي بنسبة ضعيفة في تعليم الافراد كيفية التمتع بحقوقهم السياسية كونه مسرح تعليمي تربوي غالبا ما تكون موضوعاته بعيدة عن السياسة والجهات الحكومية.

ثالثا: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية قدم الباحث بعض التوصيات، وتتمثل بالتالي:

- ١- الحث على استمرار التوجيه والارشاد حول التماسك الاجتماعي وادراك ما يحدث بالمجتمع وتوضيح القيم وتحويل المشاعر نحو الوحدة الوطنية والقضاء على الفتنة والطائفية.
- ٢- الاكثار من النشاطات (الندوات - المحاضرات) للوعي لمفهوم القيم الوطنية وتطبيقها لما لها من اثار في حياة الفرد الاجتماعية والتربوية.
- ٣- تطوير المناهج التعليمية بما يتلائم مع الازواضع السياسية والاجتماعية للمجتمع، مع اضافة موضوعات تخص بطولات الجيش العراقي ما بعد ٢٠٠٣.
- ٤- تضمين توسيع مضامين نص المسرح المدرسي بالمناهج التعليمية التي تخص الحضارة والثقافة العراقية والاعتزاز بها لتقوية الولاء والانتماء من خلال تنمية قيم الوطنية.
- ٥- تفعيل دور المؤسسات الوطنية والاجتماعية والدينية والاعلامية على اعتبارها الحلقة المكملة لدور المدرسة في بناء منظومة القيم الوطنية للفرد وغيرها من القيم المهمة.

٦- الاهتمام بالنواحي التنموية لمجالات الهوية الاجتماعية والتي تتضمن تعزيز ثقافة الهوية ومجالاتها وأهميتها لدى الافراد من خلال الوسائط الاجتماعية.

٧- تقديم التوصيات المستمرة في تنمية القيم الوطنية بدفعهم نحو الاهتمام بنشاط المسرح المدرسي.

رابعاً: المقترحات

على ضوء نتائج الدراسة الحالية قدم الباحث بعض المقترحات الاجرائية، وتتمثل بالتالي:

١- اجراء دراسة حول الهوية الوطنية في مسرح الفتیان.

٢- اجراء دراسة حول دور المسرح المدرسي في تعزيز القيم الوطنية للطفل.

List of Sources

- 1- Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram ibn al-Ghazal, Lisan al-Arab, Adab al-Hawza Publishing, Iran, 1405 AH.
- 2- Qumayha Jabir, Introduction to Islamic Values, 1st ed., Dar al-Kitab al-Masri, Cairo, 2004.
- 3- Ibn al-Lisan, Lisan al-Arab, Dar al-Ma'arif, Cairo, 1414 AH
- 4- Ahmad al-Dajani, Muslims and Christians in Arab-Islamic Civilization, 1st ed., Yafa Center for Studies and Research, Cairo, 1999.
- 5- Worcester, Contemporary Theatre in Education, Summary of an International Thesis, Vol. 60, No. 8, 2007.
- 6- The Arabic Language Academy, Al-Mu'jam al-Wasit (The Concise Dictionary), 4th ed., Al-Shorouk International Office, Cairo, 2004.
- 7- Eman Bint Hussein Al-Amir and Nouf Saud Al-Anzi, The degree of school leadership practice in promoting national values among primary school students from the perspective of female teachers in Jeddah Governorate, Arab Journal of Scientific Publishing AJSP, Jeddah University, College of Education, Volume 2021, Issue 2, 2021.
- 8- Sawaleh Rouya, and Balla Bassi Masouda, The Role of Educational Theater in Developing Citizenship Values in the Algerian School, Rayhan Journal for Scientific Publishing, University of Kasdi Merbah - Ouargla, Volume 2021, Issue 8, Algeria, 2021.
- 9- Mohammad Faour Al-Muasher, Education for Citizenship in the Arab World: A Key to the Future, Carnegie Papers, 1st ed., Carnegie Center for Intermediate Publishing, Beirut, 2011.
- 10- Shereen Mohamed Shaaban, The Discourse of Digital Theater in Light of the Coronavirus Pandemic to Promote Citizenship Values Among University Youth, Cairo University, Faculty of Specific Education, Department of Educational Media, Volume 2021, Issue 31, Egypt, 2021.
- 11- Maryam Yahya Al-Zahrani and Tahani Ali Al-Harbi, The role of school theater in the social studies curriculum play to develop citizenship values: the values of (honesty and integrity) among sixth-grade students at (One Hundred and Thirty-Ninth Elementary School) in Makkah Al-Mukarramah. International Journal for Publishing Research and Studies, King Abdulaziz University, Faculty of Arts and Humanities, Volume 6, Issue 62, Saudi Arabia, 2024.
- 12- Ismat Hassan Al-Aqeel and Hassan Ahmed Al-Hayari, "The Role of Jordanian Universities in Strengthening Citizenship Values," *Jordanian Journal of Educational Sciences*, Vol. 15, No. 4, 2014.
- 13- Omar Alaa Al-Din Al-Kubaisi and Rasha Omar Tadmur, "The Effectiveness of an Educational Program in Developing a Sense of Citizenship," *Arab Journal of Scientific Publishing*, Vol. 6, No. 52, Jordan, 2023.
- 14- Alloush Abdel Rahman, Educational Theater in Children's Drama - The play Harry and Fari and the Colors by Abdelkader Belkroui as a model,

- Master's thesis in Dramatic Arts, University of Oran - Faculty of Arts, Languages and Arts, Algeria, 2014.
- 15- Amani Jamil, "The Use of Educational Theater in Treating Some Behavioral Problems Among Primary School Students," *Scientific Journal of the Faculty of Specific Education*, Tanta University - Faculty of Specific Education, Volume 2015, Issue 4, Egypt, 2015.
 - 16- Hassan Abdel Moneim Hamad, *School Theater and Its Educational Role*, 1st Edition, *Al-Ilm Wal-Iman* Publishing, 2008.
 - 17- Fatima Adeeb Al-Amer, The effect of using educational theater on modifying children's behavior, Arab Journal of Scientific Publishing, King Faisal University - College of Education, Volume 6, Issue 52, Kingdom of Saudi Arabia, 2023.
 - 18- Sawaleh Rouya, and Balla Bassi Masouda, The Role of Educational Theater in Developing Citizenship Values in the Algerian School, Rayhan Journal for Scientific Publishing, University of Kasdi Merbah - Ouargla, Volume 2021, Issue 8, Algeria, 2021.
 - 19- Rawaa Kadhim Farhoud, The Value System: Its Nature and Main Foundations, Hammurabi Journal of Studies, University of Baghdad, College of Political Science, Volume 12, Issue 48, Iraq, 2024.
 - 20- Fawzi, Islam and Civilization: Islam as a Source of Value for Human Life, Westink Conference 2018, Medan Indonesia, European Alliance for Innovation, 2019.
 - 21- Al-Tahir Bushlush, "The Conflict of Values Among Industrial Workers of Rural Origin," Master's Thesis, Department of Sociology, University of Algiers, 2008.
 - 22- Mar'i Tawfiq et al., "The Simplified Guide to Social Psychology," 2nd ed., Dar al-Furqan Publishing, Amman, 1984.
 - 23- Majed Al-Jallad, Learning and Teaching Values, 2nd ed., Dar Al-Masirah, Amman, 2007.
 - 24- Sabah Abdullah Amer, Changes in the Value System of Primary School Teachers in Suez Governorate after the January 25 and June 30 Revolutions, Journal of Educational Research, National Center for Educational Research and Development in Cairo, Vol. 1, No. 41, Egypt, 2022.
 - 25- Zainab Salem Al-Hasnawi, The Role of the Value System in Building Ethical Behavior in Human Resources, Master's Thesis in Business Administration, University of Karbala, College of Administration and Economics, Iraq, 2022. Omar Alaa Al-Din Al-Kubaisi and Rasha Omar Tadmur, The Effectiveness of an Educational Program in Developing a Sense of Citizenship, Arab Journal of Scientific Publishing, Volume 6, Issue 52, Jordan, 2023.
 - 26- Hussein Kamal El-Din, Educational Theater: Terminology and Application, 1st ed., Egyptian-Lebanese House, Cairo, 2005.
 - 27- Lina Nabil Abu Mughli and Mustafa Qasim Hilat, Drama and Theater in Education: Theory and Application, 1st ed., Dar Al-Rayah Publishing, Amman, 2008.